رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 35 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ثم الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الكرام مستمرا في شرح ابنيتي ماضي الفعلي الثلاثي المجرد - 00:00:01

وذكرت في اللقاء الماضي انها ثلاثة الابنية المستعملة ثلاثة فعل بعد ان ذكر ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه انها المستعملة هي هذه الثلاثة مثل لها لهذه الثلاثة بقوله - 00:00:30

نحو اي هذه الثلاثة نحو قاتله ضربه وقعد وجلس وشربه وميقه وفرح ووثق وكاروما اذا الابنية ثلاثة فعل مثل لهذه الثلاثة بتسعة من الامثلة اربعة وهي قتله ضربه قعد جلس - 00:00:52

واربعة لفاعلة وهي شربه فرحا وثقا. وواحد لفعل وهو كورونا في البداية بعد انا اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اقول في عدد من نسخ المتن نسخ الشافية وفي عدد من نسخ شروحها - 00:01:42

هذه التسعة مذكورة الاربعة الاول منها مذكورة بترتيب مختلف. في عدد من نسخ المتن والشروح نحو وقتله وجلس وقعد يعني بتقديم ضرب يضرب على قتلة يقتل وبتقديم جلس يجلس على قاعدة - 00:02:14

يقعد نعم والترتيب الذي اثبته الذي هو نحو قتله ضربه قعد جلس شربه ومقه فرح وثق هذا الذي اثبته وعليه عدد من آآ الشروح وعليه عدد من النسخ هذا هذا الذي اثبته عليه الجار بردي نسخة الجارة بردي في شرحه ونقرة كار النظام العصام صاحب الوثيقة آآ - 00:02:42

صاحب الوافيا صاحب الغنية هذا الترتيب افضل في رأيي طبعا الخلاف في الاربعة الاول ما بين قتله وضربه او ضربه وقتله. وقعد وجلس او جلس وقعد. في الاربعة الاول الترتيب الذي ذكرته تقديم باب قتلة يقتله على باب ضربة يضرب - 00:03:20

وتقديم باب قعد يقعد على باب جلس يجلس. افضل لماذا؟ ساذكر لماذا آآ هذا الترتيب يختلف عن الترتيب الثاني الترتيب الذي اثبته افضل لانه او افضل من وجوه ما هي هذه الوجوه؟ ساذكر منها امرين - 00:03:45

الامر الاول ان معظم كتب التصريف تقدم باب قتلة يقتل باب نصرة ينصر على بابي ضرب يضرب ويعني وهم يعددون ابواب مضارعي الثلاثي المجرد وهم يعددون ابواب مضاعفة الثلاثي المجرد يقولون الباب الاول. طبعا هي ستة يقولون الباب الاول باب نصرة ينصر - 00:04:19

الباب ومثاله قاتل يقتل وفي نحو قتله ذكر للباب الاول والبعض الثاني ضرب يضرب وهو ضربه مثل له بقوله ضرب نعم في هذا الترتيب اولى من هذا الوجه لانه يوافق ما في معظم كتب التصريف من تقديم باب نصرة ينصر وجعله الباب الاول على باب - 00:04:48

ضرب يضرب الذي هو الباب الثاني عندهم واما قعد يقعد فهو من باب نصر ينصره ومقدم على باب جلا سيجلس الذي هو ضرب يضرب قوله قتله وضربه مثال للمتعدي يعني قد نصب ابو نصرة ينصر من المتعدي مثاله قتله يقتله - 00:05:19

وباب ضرب يضرب من المتعدي مثاله ضربه يضربه ثم مثل بقعدة يقعد لي نصر ينصر من اللازم. وجلس يجلس لضرب يضرب من اللازم اذا قدم باب المتعدي باب نصر من المتعدي على باب ضرب المتعدي. ثم قدم بابا نصر اللازم على - 00:05:47

احبابي جلس اللازم. فيه مراعاة التقسيم الاشهر وهو ان يجعل بابه نصر هو الباب الاول من الابنية ستة من الابواب الستة والباب الثاني هو ضرب من الابواب الستة طيب الذي - 00:06:14

آآ جعل بابا نصر ينصر هو الباب الاول لماذا لسببين لان امثلته يعني بتتبع كلام العرب الموجود باب قتلة امثلته الموجودة اكثر من امثلة باب ضرب هذا السبب الاول. السبب الثاني لان معظمه متعد - 00:06:36

والاصل في الافعال المتعدية ان تكون متعدية بنفسها او بواسطة والمتعدي ايضا اكثر من اللازم اقول ايضا مثل مصنف رحمه الله تعالى لفعل المفتوح العين باربعة امثلة وهي قتله يقتله من باب نصر ينصر - 00:07:10

وضربه يضربه كلاهما متعد وجلسا ونعم وقعد يقعد وهو لازم قتله وضربه للمتعدي وقعد وجلس للازم هذه اربعة وكانت القسمة تقتضي ان يمثل بستة وذلك ان باب فعيلا آآ باب فعل في الماضي - 00:07:46

وذلك ان بابا فعل في الماضي اما ان يكون متعديا واما ان يكون لازما وكل واحد من الاثنين اما ان يكون فعل يفعل او فعل يفعل المتعدي. فعل يفعل او - 00:08:15

مثل قتلة يقتل او فعل يفعل مثل ضرب يضرب او فعل يفعل مثل فتحا يفتح واللازم ايضا فعل يفعل مثل قاعدة يقعد او فعل يفعل مثل جلس يجلس او فعل يفعل - 00:08:39

مثل ذهب يذهب. فاذا القسمة كانت تقتضي ان يذكر لي فعل ستة ذكر اربعة فقط وترك اثنين. الاثنين الذين تركهما هما فعلا يفعل المتعدي مثل فتح يفتح وفعل يفعل اللازم مثل ذهب يذهب - 00:09:06

طيب لما ذكر هذه الاربعة بابا نصر ينصر المتعدي وضرب يضرب المتعدي ونصر ينصر اللازم وضرب يضرب اللازم لما ذكر هذه الاربعة وترك باب فتح يفتح المتعدي وفتح يفتح اللازم ترك - 00:09:38

الاثنين قد يقال او انما ذكر هذا في من يعني النظر الذي عنده لما ذكر هذه الاربعة وترك هذين الاثنين؟ لان الاربعة هذه قتله وضربه وقعد وجلس على القاعدة التي تقول الاصل - 00:10:00

في حركة عين المضارع ان تكون مخالفة لحركة عين الماضي وقتل يقتل عين المضارع مضمومة وعين الماضي مفتوحة ضرب يضرب وعين المضارع مكسورة والماضي مفتوحة. قاعد يقعد المضارع العين الماضي مفتوح جلس يجلس والمضارع مكسور العين الماضي مفتوح. اذا هذه الاربعة جاءت على وفق القاعدة التي تقول - 00:10:25

الاصل في حركة عين المضارع ان تكون مخالفة لعين الماضي. والتي تأتي على وفق هذه القاعدة يقال هي الابواب الاصول او قالوا هي الابواب الاركان لانها موافقة للقاعدة. واما فتح يفتح المتعدي من باب فعل يفعل. فعل يفعل حركة عين الماضي موافقة لحركة عين - 00:10:51

الماضي فعل يفعل حركة عين المضارع موافقة لحركة عين الماضي. ذهب يذهب اللازم عين المضارع حركته موافقة لحركة عين الماضي اذا هذا ليس من الابواب الاركان ليس من الابواب الاصول. اذا ذكر الاربعة التي هي الاركان وترك الاثنين الذين هما ليسا من الاركان - 00:11:15

نعم اذا الاربعة التي هي قتله ضربه قاعدة شاربة القسم الاول منها ما جاء على فعل يفعل من المتعدي نحو قتل زيد العدو ويقتله ونصر الله رسوله ينصره. والقسم الثاني منها ما جاء على فعل يفعلون - 00:11:44

من المتعدي نحو ربى عمرو خالدا يضربه وصرف زيد ما له يصرفه والقسم الثالث ما جاء على فعل يفعل من اللازم نحو جلس زيد نحو قعد عمرو يقعد وسجد زيد يسجد - 00:12:11

والقسم الرابع ما جاء على فعل يفعل من اللازم نحو جلس زيد يجلس ونطق بالحق ينطق. هذه الاقسام الاربعة يفعل التي ترجع الاربعاء الى الابواب الاركان الموافقة للقاعدة. قلت بقي عليه - 00:12:39

ان يمثل بقي عليه ان يمثل لفعل يفعل من المتعدي. فتح الباب يفتحه. يا فتح يفتح سأل ربه يسأله قرأ القصة يقرأها وان يمثل ايضا يفعل اللازم ذهب زيد يذهب وزأر الاسد يزأر وجأر بالحق - 00:12:59

يجأر ان قلت لم يذكر ان قلت طبعا بقي عليه ان يذكر فعل يفعل المتعدي وفعل يفعل اللازم ان قلت انما لم يذكره يفعل بقسميه المتعدي واللازم لانه لانه ليس من الابواب الاركان - 00:13:26

لكون حركة عين المضارع موافقة لحركة عين الماضي. فهو على خلاف القاعدة التي تقتضي ان حركة عين المضارع يجب ان تكون على آآ مخالفة لحركة عين الماضي. ان قلت هذا لم يذكره لانه ليس - 00:13:57

من الابواب الاركان قلت جوابا عن هذا كان عليه اذا اذا كان يريد ان يراعي الابواب الاركان وغير الاركان اذا انظروا هنا في البداية قوله جلس اه شربه ووامقه وفرح ووثق - 00:14:17

ذكر وميقا والمضارع يمق ليس من الابواب الاركان. وذكر وثق والمضارع يثق اذا ليس من الابواب الاركان وذكر كارما والمضارع والمضارع يكرم. اذا ليس من الابواب الاركان. اذا ان قلت لي لم يذكر باب - 00:14:46

يفعل لانه ليس من الاركان اقول لا يصلح ان يكون هذا تعليلا. لانه ذكر وميقا وهو ليس من الاركان وذكر وثق وهو ليس من الاركان وذكر كاروما وليس من الاركان - 00:15:08

قد تعترض علي بانه لا يصح ان اقول وذكر كاروما لانه كروما لا يكون الا على يكروم فهو مضطر لذكره. اذا اقول لم يكن مضطرا لذكر وثقة ووميقة نعم وان قلت ايضا - 00:15:28

لم يذكر فعل يفعل في تعليل اخر لعدم ذكره فعل يفعل. لانه فرع فكل فعل عفوا لم يذكر فعل يفعل فتح يفتح ذهب يذهب لانه فرع فكل فعل يفعل وهذا حق كل ما جاء على فعل يفعل في كلام العرب اصله فعلي - 00:15:52

الاصل فيه ان يكون يفعل او ان يكون يفعل. ثم فرع من يفعل او من يفعل الى يفعل لعلة لان باب فعل يفعل مقيد باعتبار فعل يفعل مخالف للقاعدة. القاعدة التي تقول الاصل في حركة عين المضارع ان تكون مخالفة لحركة عين الماضي - 00:16:20

فهنا جاءت موافقة جاء في فعل يفعل وفي وثيقة يثق وفي حسيبة يحسب وفي كروما يكرم جاءت موافقة لحركة عين الماضي جاءت موافقة اذا جاءت مخالفة للقاعدة مخالفة الفة للقاعدة - 00:16:49

المخالفة هنا ليست عبثية لان العربية منزهة عن العبث. اذا ان تكون حركة عين المضارع مخالفة لحركة عين الماضي هذه قاعدة صغرى والقاعدة الصغرى تخالف ان كان في المخالفة ما يراعى بها قاعدة كبرى فتكون مراعاة القاعدة الكبرى اولى من مراعاة قاعدة - 00:17:08

الصغرى اذا ان قلت لم يذكر فعل يفعل لانه فرع وكل فعل يفعل اصله يفعل. فعلى يفعل او فعل يفعل. ثم فرع عنه الى يفعل رعاية لحرف الحلق لان باب فعل يفعل - 00:17:41

مقصورا على ما كانت عينه اولامه حلقية طبعا اذا كانت العين حلقية او اللام حلقية الحلق اثقل الحروف نطقا ومخرجا. فلو جاءوا به على يفع لو او يفعل لجمعوا الى ثقل الحلق ثقل الضمة. او لجمعوا الى ثقل الحلقي - 00:18:06

ثقل الكثرة فتعديلا وتخفيفا هربوا من من موافقات القاعدة آآ موافقة القاعدة الصغرى التي تقول العين هنا يجب ان تضم او ان تكسر ففتحوها مراعاة للقاعدة الكبرى التي هي التماس الخفة - 00:18:30

اذا ان قلت هذا اصله اصله كله اصله كل فعل يفعله. وفعل يفعله او فعل يفعل. ثم نقل الى يفعل رعاية لحرف الحلق ان كانت الحلق العين او اللام حلقية هربا من الجمع ما بين ثقلي - 00:18:53

الحلقي وثقل ضمة العين او ثقل كسرة العين فيما لو جاء الحلقي آآ ثقل العين او ثقل اللام ان كانت العين او اللام حلقية فيما لو جاء حلقي العين او اللام على الاصل يفعل او يفعل - 00:19:13

او لانه ليس اصلا في نفسه. يعني فعل يفعل ليس اصلا منقول عن يفعل او عن يفعل ان كانت العين او اللام حلقية او هذه وما بعدها هي تفسير لكل ما جاء على فعل يفعل في كلام العرب - 00:19:32

والذي جاء على فعل يفعل في كلام العرب على انواع اولها اول الانواع انا اعدد ما جاء على فعل يفعل وكل ما جاء على فعل يفعل ليس على اصل القاعدة - 00:19:59

يعني خالف القاعدة الصغرى والمخالفة هنا معللة ليست عبثية. المخالفة في كل ما جاء على فعل يفعل الو مخالفة القاعدة الصغرى مراعاة لقاعدة كبرى وهي التماس الخفة. والذي جاء على فعل يفعل في كلام العربي - 00:20:17

واحد من انواعه كل ما جاء على فعل يفعل من كلام العرب يجب ان يكون حلقي العين او اللام سأل يسأل قرأ يقرأ مدح يمدح ذهب يذهب نصح ينصح بعثا يبعث - 00:20:38

من غير ان تعكس وتفهم الامر على غير صورته الصحيحة. يعني لا يجب في كل حلقي العين او اللام ان يأتي على يفعلوا على فعل يفعل او فعل فعل يفعل لا يجب - 00:20:58

بل قد يأتي على اصل بابه فعلى يفعل او كقاعد يقعد او على اصل بابه فعلي فعل ان جاء على فعل يفعل روعيت فيه حلقية العين او حلقية اللام ان لم يأتي على فعلها يفعله جاء على اصله. وما جاء على اصله لا يسأل عن علته. اذا النوع الاول من فعل يفعل كل ما كان حلقي - 00:21:18

العين او حلقي اللام النوع الثاني ما كان من باب رضي يرضى رضي يرضى هو ما كان على فعل يفعل من باب علم يعلم من الناقص المعتل اللام سواء كانت اللام واوا في الاصل - 00:21:46

يعني رضي اصله راضي وشقي اصله شقي وا غني الياء اصل. سواء اكانت الياء في رضي وشقي وغني. آآ منقلبة عن الواو او كانت اصلية. في رضي ايرضى من العربي - 00:22:11

من يستثقل من العرب من يستثقل الكسرة في راضيا مع الياء فيريد ان يتخلص من الياء بابدالها اليفا. والياء وكذلك الواو لا تبدل الفا الا بشرطين بشرط ان تتحرك الياء او الواو وينفتح ما قبلها. وفي رضي وشقي وغني وغبي وبلي الى اخره - 00:22:36

الياء متحركة ولكن ما قبلها مكسور. فمن اجل ذلك اهل هذه اللغة ليسوا جميع العرب. اهل هذه اللغة الذين يريدون ان يتخلصوا من الياء بابدارها الفا اولا يبدلون كسرة رضي شقية غنية بلية غبية الى اخره يبدلونها فتحة - 00:23:07

وتصير عندهم مراضايا شاقايا فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فيجب ان تبدل الياء الفا. فتصبح رضا يرضى شقى يشقى غنى يغنى بلا فاذا الرضا يرضى شقى يشقى هذه لغة ليست على الاصل منقولة عن علم يعلم والكلام الان - 00:23:27

الابنية الاصول وليس في التفريعات. اذا الاول من فعل يفعل ما هو حلقي العين او اللام الثاني ما كان من باب رضي يرضى وشقي يشقى بعد ابدال ضمة العين كسرة العين فتحا. فينقل الى رضا يرضى - 00:23:55

الثالث ما كان من باب فعل يفعل. ثالث الانواع ما كان في الاصل من باب فعل يفعل. مثل قلا يقلي جبا يجبي سلا يسلي في قلع يقلي طبعا الاصل يقلي يو - 00:24:18

ثم تحذف الضمة استثقالا. ضمة الياء اذا الثاني ما كان من باب فعل يفعل رضي يرضى فينقل الى رضى يرضى فيصبح فعل يفعل بالتفريع. الثالث كان ضرب يضرب قلا يقلي فلا يسلي ايضا من الناقص النقص الذي هو معتل اللام - 00:24:45

استثقلوا يقلي الكسرة مع الياء كما استثقلوا في رضي الكسرة مع الياء. استثقلوا في رضية يرضى صار رضى يرضى استثقلوا صورة الماضي في قلا يقلي اصله قال يا ابدل الياء الفا ولا اشكال فيها. يقلي اصله يقلي - 00:25:08

استثقلوا كثرة اللام يا دري معي كسرة العين يقلي يعني لا ما يقلي التي هي عين الكلمة مع الياء التي هي اللام فارادوا ان يتخلصوا من هذا على نفس الصورة - 00:25:30

في الحالة الثانية فابدلوا كسرة يقلي فلا يسلي جبايجميع. غسى يغسي ابدلوا الكسرة فتحة فصار يقلا يو يسلا يو فيقال يا جبايو فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت الياء الفا فصار قال يقلع - 00:25:49

جبا يجمع سلا يسلا اذا الاول حلقي العين او اللام. الثاني ما كان من باب علم يعلم من يفعل من معتل اللام بغض النظر عن اللام اصلها اه التي هي طبعا ياء. ياء اصلية او ياء منقلبة عن واو. الثالث ثم كان فعل يفعل من معتل لام - 00:26:15

ايضا الرابع ما حمل على انه من تداخل اللغات. تداخلت لغتان قالوا قنط يقن ركني يركن في ركن يركن هناك را كاينة يركن من باب علم يعلم وهناك ركن يركن من باب نصر ينصر - 00:26:39

او ركن يركن من باب ضرب يضرب ما الذي قال راكن عفوا ركن يركن اصحح. ركن يركن هناك ركن يركن من باب نصر ينصر وهناك ركنة يركن من باب علم - 00:27:16

يعلم ما الذي قال راكان يركن نطق بيران كان على الاصل في بابه الذي هو ركن يركن او ركن يركن نطق بالماضي الذي هو من باب ينصر او من باب يضرب. على الاصل - 00:27:48
ثم لما جاء الى المضارع نطق بالمضارع يركن اخذ مضارع بابا ركن يركن. يعني نطق بركنا الذي هو من باب ركان يركن او ركان يركن. نطق بالماضي على اصله. ثم لما جاء للمضارع تحول الى باب علم يعلم - 00:28:08
وتداخلت عليه اللغتان ليس قصدا صنع هذا. بل خطأ تداخلت عليه اللغتان. يعني هو طفل صغير. امه من قبيلة تقول راكان يركن وابوه من قبيلة تقول راكينا يركان. فهو تارة يسمعها ركن يركن - 00:28:28
وتارة يسمعها راكينة يركن. فنطق بالماضي على لغة ابيه وبالمضار على لغة امه. او كان في قوم ينطقون بلغة انتقل الى ديار اخرى تنطق بلغة ثانية فتداخلت عليه اللغتان. وباب تداخل اللغات هذا عقد له - 00:28:50
ابن جني في الخصائص بابا مستقلا. وامثلته كثيرة اذا النوع الرابع مما جاء على فعل يفعل هو من تداخل اللواة. والذي هو من تداخل اللغات معدود قليل. ومقصور على السماع ولا يقاس عليه. النوع الخامس مما هو على فعل يفعل كلمة وحيدة وهي - 00:29:10
ابى يأبى. سمع ابى يأبى ليس من تداخل اللغات. ليس من تداخل اللغات لانه بتفتيش المعاجم لم يسمع في ابى يأبى ابي يأبى ابا يأب ابا يأبي حتى نقول تداخلت عدة لغات فاخذ الماضي من لغة والمضارعة من لغة - 00:29:35
اخرى ان قلت كان عليه ان يذكر فتح يفتح كما ذكر يعني الذي ليس من الاركان كما ذكر وميقا يمق حركة حركة عين المضارع موافقة للماضي ووثق يثق يعني ليس على اصليهما - 00:29:55
فبابهما الاصل ومقييهم ووثق يوثق الاصل هكذا يجب ان يكون من باب فاعلة يفعله. فبابهما الاصل يفعل ولكن هذا الباب الذي هو فعل يفعل من المثال الواوي نقل الى يفعل - 00:30:30
لتقع يعني ما جاء على يفعل امثلته مقصورة على المثال الواوي على المثال الواوي والمثال الواوي الاصل فيه وعد يعد ضرب يضرب وان كان من باب فعل وثقاف الاصل فيه وثق يوثق - 00:30:55
عفوا هو علي مياعة وثيقة يوثق الاصل فيه. ثم نقلوه من يوثق الى يوثق. لماذا الى يوثق فيقوا ليتمكنوا من اسقاط الواو. كيف ليتمكنوا من اسقاط الواو؟ لان الواو لا تحذف الا اذا وقعت بين فتحة وكسرة - 00:31:35
فلو بقي على اصل بابه وثقا الواو التي في المضارع ليس التي في الماضي. لو بقي وثق يوثق ستكون وقعت بين فتحتين ساق فتحة الياء وفتحة الثاء في يوثاق فلكي تسقط الواو يجب ان تقع بين فتحة وكسرة. فنقلوه من يفعلوا من باب علي ما يعلم الى ان يفعلوا بابي - 00:31:55
آآ حسب يحسب يوثق فتتحقق علة اسقاط الواو لان علة اسقاط الواو هي ان تقع الواو بين فتحتين سين وكسرة بين فتحة وكسرة خلافا للترتيب الشائع بين ياء وكسرة. بين فتحة وكسرة - 00:32:25
طيب اذا يقال لو قلت كان عليه ان يذكره ما فعل يفعل كما ذكر وميقا ووثق شباب وثق وومق ليس من الابواب الاركان لان الاصل آآ في وثيقة يثق هو من باب حسم يحسب ليس من الاركان بل اصله - 00:32:46
علي ما يعلم وثق يوثق كما ان فعل يفعل اصله فعل يفعل او فعل يفعل يقال هنا اغلب فعل اغلبه الا الفاظ معدودة من المثال الواوي خالفوا فيه الاصل فنقلوه الى يفعلوا ليتمكنوا من اسقاط الواو واسقاط الواو يصبح اللفظ اخف يعني خولفت القاعدة - 00:33:11
الصغرى مراعاة لقاعدة كبرى الا انه يعني وجه الاعتراضي لم يكتمل كان عليه ان يذكر فعل يفعل كما ذكر فعل ومن قيمه وثق يثق فعل يفعل. فالثلاثة من الابواب غير الاركان - 00:33:53
بما انه اسقط فعل يفعل لانه ليس من الاركان كان يجب ان يسقط يفعل لانه ليس من الاركان. فلما ذكره هذا واحد هذا تساؤل اول. سؤال اول. سؤال ثاني وباب ايضا يعني مما يقوي انه كان يجب ان يذكر فعل يفعل - 00:34:23
ان فعل يفعل وان خص اغلبه بحلقي العين او اللام الا ان امثلته طبعا حلقي العين او اللام مما جاء على الذي جاء على فعلة يفعل قلت انواع خمسة اكثرها ما كان حلقي العين او اللام - 00:34:47

نرجع الى التساؤل هنا او الى السؤال هنا. كان يجب ان يذكر فعل يفعل كما ذكر فاعل يفعل فالثلاثة وثق يثق ووامق يرمق فالثلاثة ليست من الاركان. فكما انه ذكر اثنين لا - 00:35:06

الاركان كان يجب ان يذكر فعل يفعل الذي ليس من الاركان. ويقوي وجوب ذكره فعلى يفعل اضافة الى كونه ليس من الاركان ان فعل يفعل اكثر امثلته اكثر من يفعل - 00:35:23

وكما ذكر فاعلة يفعل وهو الاقل عددا وليس من الاركان كان يجب ان يذكر فعل يفعل لانه لم يكن من الاركان الا انه الاكثر عددا وصلت الى قوله وشربه وومقه وفرح ووثق. بعد ان انتهى من الكلام - 00:35:44

في اقسام فعل الاربعة فعل يفعل المتعدي وفعل يفعل اللازم. وفعل يفعل المتعدي وفعل يفعل اللازم. انتقل الى فاعلة باقسامه الاربعة ايضا. فعل يفعل المتعدي وفعل يفعل اللازم وفعل يفعل المتعدي وفعل يفعل - 00:36:16

اللازم اذا ذكر اربعة لفاعلة تماما كالاربعة التي ذكرها لي فعالة اذا قوله وشرابه ووميقه وفرح ووثق هذا هو الباب الثاني من ابواب الماضي الذي هو فعل ومثل المصنف له باقسام اربعة - 00:36:45

اثنين لفاعل يفعل المتعدي واللازم واثنين لفاعل يفعل المتعدي آآ وفعل يفعل المتعدي وآآ اللازم اقول هنا اما ان يكونا متعديا واما ان يكونا لازما والمتعدي واللازم كلاهما مضارعه اما ان يكون فعل يفعل وهو الاكثر - 00:37:09

او فعل يفعل او فعل يفعل اما فعل يفعل فليس في كل العربية فاعلة يفعل. اذا بقي فعل يفعل او فعل يفعل اين يفعل من الابواب الاركان؟ لان حركة عين المضارع مخالفة لحركة عين الماضي. فعل يفعل ليس من الاركان - 00:37:44

لان حركة عين المضارع موافقة لحركة عين الماضي اذا للماضي فعل ذكر مصنفوا اقساما اربعة بالنظر الى المضارع. القسم الاول ما جاء على فاعل يفعله وهو الاصل وهو الاركان من الابواب الاركان الاصول - 00:38:09

مثل لشرب زيد شرب يشرب المتعدي عشق هند يعشقها المتعدي القسم الثاني فعل يفعل المتعدي. اذا فعل يفعل المتعدي وفعل يفعل المتعدي مثل له بوميقه وميقه بمعنى احبه. ومق عمرو خالدا يمقه - 00:38:35

اي يحبه وورث المال يرثه اذا فعل يفعل المتعدي شرب يشرب. وفعل يفعل القسم الثاني المتعدي وورث اياد القسم الثالث فاعلة يفعل اللازم فرح سعد بالفوز يفرح. حزن عليه يحزن - 00:39:00

يفعل اللازم. القسم الرابع والاخير مما ذكره فعل يفعيل من اللازم وثق زيد بخالد يثق ورع زيد عن الشبهات يرع يعني صار صاحب ورع ورعوا التورع الابتعاد عن كل شبهة وكل ما يوقع في حرام - 00:39:32

اذا ذكر اربعة ولا يقال بقي عليه او كان عليه ان يذكر فعل يفعل المتعدي وفعل يفعل اللازم لانه يجاب عن هذا باستقراء كلام العرب لم يرد في كل كلام العرب فعل - 00:40:02

افعلوا بكسر العين في الماضي يفعل بضمها في المضارع لا في المتعدي ولا في اللازم. ولا بالاصالة ولا بالتفريع ولا قياسا ولا شذوذا. اذا لم يأت فاعل يفعل لا لازما ولا متعديا - 00:40:24

لا بالاصالة ولا بالتفريع. لا قياسا طبعا ولا شذوذا الا ما سيأتي بيانه والكلام عنه في باب المضارع عندما يأتي باذن الله تعالى. عندما نصل اليه باذن الله تعالى لو سألتني هنا لما لم ياتي فعل يفعل علما بان القسمة الممكنة يمكن ان ينطق فاعلا يفعل كما رأيت - 00:40:45

كما سمعتم لقد نطقت به. وبسهولة فلما لم يستعمله العرب؟ لم يستعمله العرب لانه خالف سنن العرب وطرائقها في الكلام. من القواعد الكلية التي توافق قاعدة كبرى هي القواعد الكلية هي التماس الخفة - 00:41:10

وفعل بكسر العين والكسرة اخف من الضمة يفعل ليس من سنن العربي من طرائقه في الكلام ان ينتقلوا من ثقيل الى اثقل بل ينتقلون من الاثقل الى اقل ثقلا او الى الاخف - 00:41:37

الانتقال من فاعلة الى يفعل انتقال من ثقيل الى اثقل. ولذلك العرب رفضته رفضت فعلا يفعل ثم قلنا القاعدة اذا التماس الخفة وليس في هذا التماسا للخفة ولذلك رفض. رفض. والقاعدة الرابعة الاضطراد - 00:41:57

لم يرد مضطردا باستقراء كلام العرب فعل يفعل. ولذا رفض بعد ذلك اقول المضارع من فعل في المتعدي وفي اللازم كذلك قياسه يفعل او يفعل ولكن يفعل رفض لانه طبعا قياس مضارع فعل يفعل - 00:42:21

او يفعلوا يعني القياس ان تكون حركة عين المضارع مخالفة لحركة عين الماضي. اما فعل يفعل فقد رفض لان فيه انتقالا من ثقيل الى اثقل. بقي فاعل يفعل متعديا او لازما. هذا هو القياس. وانما جاء فعل - 00:42:58

في المتعدي وفي اللازم قليلا ومشروطا. لما جاء فعل يفعل اذا خالف القاعدة الصغرى والمخالفة معللة وليست عبثيا. ليست عبثية خالفوا القاعدة الصغرى مراعاة لقاعدة كبرى ما هي التماس الخفة؟ ولذلك فعل يفعل خصوه - 00:43:18

بما كان معتل الفاء بالواو نقلوه من فاعلة يفعل الى فاعلة يفعل يوثق ولي يا ولي ورما يورم وحماية وحي مو نقلوه الى يفعلوا لكي تقع الواو بين عدوتيها عدو تاها الكسرة والفتحة قبلها والكسرة بعدها. فالفتحة من جنس االف واالف عدوة الواو يعني ليست من جنسها. والكسرة التي - 00:43:45

من جنس الياء يعني ليست من جنس الواو اذا لكي تقع الواو بين عدوتيها تتعاون هاتان العدوتان الفتحة التي من جنس االف التي قبلها والكسرة التي قبلها التي من جنس الياء على اسقاطها - 00:44:21

الا ترى لو قالوا قالوا ومقيمي. الا ترى لو قالوا يوماق على الاصل على اصل بابه يفعل. لكان اثقل من لكي يملقوا وقالوا وثق يثق وكما ترى وكما تسمع هو اخف من وثق يوثق فيما لو نطقوا بيوثق على - 00:44:41

اصلي بابه. اذا نقلوه من يفعل الى يفعل ليحصل بموجب هذا النقل التخفيف بسبب وقوع الواو بين عدوتيها واما فعل يفعل من الصحيح الفاء يعني ما جاء على فاعلة يفعل - 00:45:01

من الصحيح ما جاء على فعل يفعل مما عدا معتل الفاء بالواو ما جاء على فعل افعلوا اغلبه من معتل الفاء بالواو التماسا للخفة الذي على فاعلة يفعل انواع ثلاثة - 00:45:38

قلت الذي على فعل يفعل انواع خمسة اقول الان الذي على فعل يفعل ما جاء على عفوا على فعل الذي اقول ما جاء على فعل يفعل في كلام العرب انواع ثلاثة - 00:46:05

وقد سبق ان بينت ان فعل يفعل انواع خمسة اما فعل بكسر العين يفعل انواع ثلاثة اولها فعل يفعل فقط. يعني مضارعه يفعل ولم يأت يفعل. طبعا اتفاقا لا لا وجود ليفعلوا - 00:46:29

فعل يفعل او فعل يفعل. النوع الاول فعل يفعل فقط ولم يسمع فيه يفعل وهو الفاظ معدودة دون الخمسة آآ عشرة فعلا فعلا يفعل وثق يثق ولي يلي ما جاء وثق يوثق وليولى وليلي - 00:46:48

وثيقا يثق والاصل كان يوثق يولى يو هكذا الاصل. ثم نقل الى يوثق ليو لاسقاط الواو. اذا ما جاء على فعيلة يفعل الاول النوع الاول جعل فعل يفعل فقط. ولم يسمع فيه يفعل - 00:47:15

وهو الفاظ محصورة النوع الثاني ما جاء على فعل يفعل خلافا للاصل ويفعل على الاصل. وهو الفاظ محصورة ايضا دون الخمسة عشر فعلا. قالوا وحمت المرأة اقتحموا وتوحموا وهل عن كذا يهل ويوهل وهن - 00:47:35

يهنوا ويوهانوا الفاظ دون الخمسة عشر فعلا اذا جاء على فاعلة يفعل خلافا للاصل ويفعل على الاصل. لما جاء على وحمى التوحم وهنا وهنا يوهن وهل يوهن وهنا التوهن وهنا وهنا التوهن جاء على الاصل الذي جاء على الاصل لا يسأل عن علتي - 00:48:06

لكن مما جاء على يهل؟ يهن التماسا الخلفة. اذا النوع الاول فعل يفعل فقط. النوع الثاني جاء بالوجهين على الاصل فعل يفعل وعلى خلاف الاصل فاعلان يفعل عفوا النوع الاول فعل يفعل من هو مما هو مثال واوي هذا النوع الاول - 00:48:32

يفعل فقط من المثال الواوي النوع الثاني فعل يفعل ويفعل من المثال الواوي ايضا. هذا النوع الثاني النوع الثالث فعل يفعل من غير المثال الواوي وهو من المثال اليائي او من الصحيح الفاتي. من صحيح الفاء حسب - 00:48:56

حسيب ان يحسبوا حسب اللذين في ظن وليس حسبا. حسبا يحسب عدا يعد. حسب يحسب من باب ضرب يضرب لا كلام فيه. اما حسب يحسب من باب اخوانا يظن حسب يحسب - 00:49:30

ونعم ان ينعم و يامس ييبس من المثال اليائي ويأس ييأس من المثال اليائي. وبئس يبئس من الصحيح اذا الفاظ خمسة جاء على فاء جاءت على فعل يفعل ويفعل ايضا على الاصل. هذه الخمسة - 00:49:47

ايأس ييأس على الاصل وييأسوا ويبس ييبس على الاصل وييبس وحسب يحسب على الاصل ويحسب ونعيما ينعم وينعم وبئس يبأس ويبئس اذا النوع الثالث الفاظ خمسة ليست من المثال الواوي بل هي من المثال اليائي - 00:50:15

كلمتان يئسا ويئسا او من صحيح الفاء بئس ونعيمة وحسيبة والخمسة كلها جاءت على الوجهين يفعل على الاصل والذي جاء على اصله لا يسأل عن علته وعلى فعل يفعل ستقول هنا هذه الخمسة التي هي من النوع الاخير - 00:50:42

مخالفة للقاعدة ولا وجه للمخالفة في وثيق يثق وجه المخالفة التماس الخفة باسقاط الواو في وحي ما ووهنا النوع الثاني وجه المخالفة للقاعدة الصغرى التماس الخفة باسقاط الواو. واما حسب يحسب حسب يحسب - 00:51:06

وبئس يبئس يئس ييأس لم تسقط الياء ولم يسقط الاول فما وجه المخالفة اقول العربية منزهة عن العبث خالفوا القاعدة الصغرى التي تقول الاصل في حركة عين المضارع ان تكون مخالفة - 00:51:26

حركة عين الماضي فقالوا حسب يحسب بالموافقة خلافا للقاعدة نعيما ينعم بئس يبئس يأس ييأس يبس يلبس الذين قالوا هذا اولا نطقوا بالاصل ثم قالوا هكذا حسب يحسب لانهم يرون التماثل - 00:51:47

نوعا من التخفيف يعني ان تتماثل عندهم حركة المضارعين عين المضارع المماثلة نوع من التخفيف. كما ان الاتباع قصده المماثلة انما اتبع لحصول المماثلة مماثلة والمجانسة نوع من التخفيف. اذا الذي قال حسب يحسب في النوع الثالث بئس يبئسون عم ينعم يئس ييأس يبس - 00:52:07

ما تلت حركة عين المضارع عنده حركة عين الماضي في المماثلة عنده نوع من التخفيف في المجالسة وفي المماثلة تخفيف نعم لا يريد هنا لا يرد علينا او وصلت الى قوله وكرم - 00:52:32

يكرم ما يكرم ليس من الابواب الاصول ليس من الابواب العمد باب عمدة وليس عمدة باب ركن وليس ركنا باب اصل وليس اصلا. في ابواب مضارع الثلاثي. كروما في بضم العين في - 00:53:04

الماضي ليس له في المضارع الا يكرم. يعني ما جاء كرم يكرم. كارما يكرم. جاء كاروما يكرم. فعول يفعل فقط فهو على خلاف القاعدة يفعل لا يكون الا لازما انما خالفوا القاعدة التي تقتضي ان تخالف حركة عين المضارع حركة عين الماضي. وجعلوا حركة - 00:53:23

عيني يعني الزم عينه الحركة ذاتها التي كانت لعينه في الماضي كانت لعينه في الماضي الضمة الزموا الضمة عين المضارع لكي يشير لزوم الضمة على عين المضارع خلافا للقاعدة التي تقتضي مخالفة الحركة حركة عين المضارع حركة عين الماضي لما لازمت حركة - 00:53:53

عين المضارع جاءت نفسها هي نفسها حركة عين الماضي. هذه المخالفة للقاعدة ليست عبثية بل معللة قالوا لما استقرأوا كلام العرب فوجدوا كل فعلول في كلام العرب لا يكون من حيث العمل الا لازم - 00:54:20

ليس في كلام العرب فعل متعديا اذا كل فعاولة لازم وليس هناك فعولة متعديا آآ ووجدوا ان فعل من حيث العمل لا يكون الا لازما ووجدوا ان فعل من حيث المعنى ايضا يدل على الصفة الخلقية - 00:54:40

خلفي خلقية يعني في الخلقة في الجسد يدل على صفة خلقية ثابتة كالطول والعرض والحسن والقبح او خلقية كاللازمة كالبخل والجبن. فالبخل والجبن واللؤم غيرها من الاوصاف الخلقية الثابتة. استقرأوا كلام العرب فوجدوا ان كل فعل من حيث العمل لا يكون الا لازما لا - 00:55:08

نصب المفعول ومن حيث المعنى يدل على صفة خلقية او خلقية ثابتة او كالثابتة. فلما كان لازما من حيث المعنى ومن حيث العمل الزموا مضارعه ذات حركة ماضيه يعني هذه المخالفة للقاعدة الصغرى تنبهك باعتبار انه استقر في نفسك ان المخالفة في العربية - 00:55:46

حلل لان العربية منزهة عن العبث ستثير في نفسك تساؤلا لما لزمت؟ لما كانت حركة عين المضارع موافقة لحركة عين الماضي؟ فيأتيك الجواب انما لزمت الحركة ذاتها ليدل لزوم الحركة في الماضي والمضارع على اللزوم في العمل واللزوم - 00:56:17
في المعنى ولا تعترضن هنا بما سمع عن نصر ابن سيار قال نصر بن سيار لاهل خراسان ارحبكم الدخول في طاعة الكرمان ارحباكم. رحبكم رحب جاء متعديا ناصبا لضميركم ارحبكم الدخول - 00:56:41
في طاعة الكرماني قالوا هذا لفظ لا يقاس عليه. لانه لم يسمع الا في هذه اللفظة بالذات. فهذا مضارع يعني جاء رحب متعديا ورحب متعديا شاذ. ووجه شذوذه ان رحب ضمن - 00:57:16
معنى وسع قالوا ارحبكم مضمن معنا اوسعكم وكذلك قولهم رحبتك الدار يا فلان. رحبتك الدار كقولنا اهلا وسهلا ومرحبا رحبتك الدار راحوا بقى فعل واداروا فعل والكاف فيه راحوا بتكة مفعول. فجاء متعديا نفس اللفظة لانها ضمنت معنى - 00:57:39
وسع وسع علمه علمه السماوات والارض وسعا فعل متعد فضمن رحبا الذي آآ كل امثلته لازمة ضمن هذا الفعل معنى فعل متعد ومن انواع صيرورة المتعدي الى ان يدمر المتعدي معنى لا معنى فعل لازم. ومن انواع صيرورة اللازم الى المتعدي ان يضمن الفعل - 00:58:10
اللازم معنا فعل متعدد. باب التضمين باب كبير. قال به كثير من النحات ورفضه بعضهم. التضمين من طرائق تحويل المتعدي الى لازم ان يضمن المتعدي معنى فعل اللازم. والعكس صحيح من طرائق تضمين اللازم - 00:58:45
من طرائق تحويل اللازم الى من طرائق تحويل اللازم الى متعد ان يضمن اللازم معنى متعدي. ومن طرائق تحويل المتعدي الى لازم ان يضمن المتعدين معنا فعل لازم طبعا لا تقولن لم لم يمثل المصنف لفعل الا بمثال واحد - 00:59:05
ولم يمثل له باربعة ولا يقال كان ينبغي ان يمثل بستة لان كروما لا يأخذ من الابواب الا يكرم فسقطا يكرم ويكرم يكرم متعديا ولازما هذان اثنان سقطا ويكرم متعديا ولازما هذان اثنان سقطا - 00:59:31
فبقي يكرم يكرم متعديا ولازما ما يكرم فعل فعل يفعل لا وجود له متعديا سقط فبقي باب واحد. ولذلك مثل لفعول بباب واحد لعدم وجود ثان وثالث ورابع وخامس وسادس. كما ان القسمة العقلية لفعل تقتضي ستة وان - 00:59:57
العقلية والاستعمالية لفاعلات تقتضي ستة كذلك بعد ذلك اقول ان قلت هذه فائدة ذكرها الساكناني في شرحه على الشافية ان باب فعل يفعل وباب فعل يفعل كباب فعل يفعل كلاهما ليس من الابواب العمودي. ليس من الابواب الاركان. ليس من الابواب الاصول - 01:00:23
فهل لا يجوز طرح بابين فعل يفعل يعني لما ابن الحاجب لم يطرح يفعل مثل له بوثيقة ووامثله ولم يطرح باب فعل يفعل ان قلت باب فعل يفعل وباب فعل يفعل كلاهما ليس من الاركان تماما كباب فعل افعال - 01:00:55
فهل لا يجوز طرح باب فعل يفعل وبابي فعل يفعل كما طرح باب يفعل او هل لا يجوز ان نثبت فعل يفعل يعني ان لا كان ينبغي ان يثبت في ما يمثل له - 01:01:29
قال قتله وضربه وقعد وجلس ووافقه ووميقه وفرح يفرحوا وثق يثقوا كما مثل باربعة كان ينبغي ايضا كما اثبت هذين الاثنين كان ينبغي ان يثبت فعل يفعل او كما طرح فعل يفعله كان ينبغي ان يطرح فعيل - 01:01:51
الفائدة او التساؤل او السؤال الذي ذكره الساكناني اذا قلت كما طرح فعل يفعل يعني لم يمثل له كان ينبغي ان يطرح فاعلة يفعل وفعل يفعل. والواقع انه لم يطرح فعيلة يفعل - 01:02:21
ولا فاول يفعل وكما انه اثبت فاعلة يفعل لا يفعل كان ينبغي ان يثبت فعل يفعل الاستواء الثلاثة في الحكم ان قلت هذا سؤال للساكنني والجواب منه قال ان قلت هكذا قلت ان باب فعل يفعل لقياس يقتضيه - 01:02:39
وهو التماس الخفة باسقاط الواو وباب فعل يفعل انما ذكره لعدم وجود خلافه لعدم مقتضي خلافه. لان علة اختلاف حركة المضارع هي تعدد المعاني وتعدد الابواب وفي فعل يفعل لا تعدد للابواب ولا تعدد للمعاني. ولذلك انتفت علة مخالفة حركة عين المضارع - 01:03:06

لحركة عين الماضي. فبقيت موافقة لانتفاء ما يستدعي المخالفة مخالفة عين حركة عين المضارع لحركة عيني الماضي هكذا طرح الساكناني هذا السؤال وهكذا اجاب عنه الا انه استدراكا على جوابه استطيع ان اقول - 01:03:38

ان علة فعل يفعل الساكنان يقال علة فعل يفعل لقياس يقتضيه. هو التماس الخفة باسقاط الواو اقول الامر نفسه موجود في فعل يفعل فبابه فعل يفعل من قول من يفعل ومن يفعل الى يفعل - 01:04:06

لقياس يقتضيه وهو التماس الخفة معادلة ما بين ثقل الحلقي وثقل حلقي العين او اللام وثقل الضمة او الكسرة فيما لو جاء الباب على اصل تنبيه اخير وبه اختم هذا اللقاء - 01:04:25

مثل المصنف بتسعة اربعة لفعالة قتله وضربه وا قعد وجلس واربعة لفاعلة شربه وومیقه وفرح ووثق وواحد لفاعولة مثل بتسعة اذا مثل المصنف بتسعة لابواب ماضي الثلاثي اربعة لفعالة اربعة لفاعلة واحد لفاعولة. قال الركن ركن الدين السرابادي هذا التنبيه صاحبه ركن الدين استرابادي. في شرحه على الشافية - 01:04:57

كان الاولى بالمصنف ان يذكر مثالا واحدا لكل من الماضي الذي علا فعل متعديا ولازما مثال واحد له ما معا للمتعدي واللازم. ومثال واحد لفاعل لهما معا ليس مثل ان يذكر مثالا للمتعدي. ومثالا للازم من فعل ومثالا للمتعدي واللازم من فعل. يعني صارت اربعة امثلة - 01:05:44

ومثال لفاعولا صارت خمسة. كان ينبغي ان يذكر ثلاثة فقط لانه يريد ان يقول ان ابواب ماضي الثلاثي المجرد ثلاثة فعل فاعلة فعولة فيمثل لفاعل واحد ولفاعل واحد ولفاعل واحد - 01:06:11

ولا ان يذكر التسعة. لماذا كان ينبغي ان يقتصر على ثلاثة؟ لان الكلام الان في ابواب الماضي. وليس الكلام في ابواب الماضي بالنظر الى المضارع في تعداد قتله وضربه اه - 01:06:27

قعد وجلس هذا هذه الاربعة جاءت بالنظر الى المضارع والكلام الان في الماضي وليس في المضارع. هذا هو وجه التنبيه الذي ذكره الركن وايضا الذي ذكره الركن بهذا التنبيه ويقول لا داعي ايضا لان يقول قتله وضربه ثم - 01:06:48

قعد وجلس ان يمثل للمضارع المتعدي والمضارع اللازم. لان الكلام الان ليس في المتعدي وفي اللازم. الكلام الان ليس في المضارع كي تعدد الابواب التي يأتي عليها فعل في المضارع. وليس الكلام في المتعدي واللازم لكي تمثل لمتعد. ولازم الكلام الان - 01:07:11

في الماضي فكان ينبغي ان يقتصر على ابنية ثلاثة فقط لا على تسعة بهذا المقدار اكتفي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:07:31

- 01:07:51